

16 من 571 /شرح بلوغ المرام/الصلاة/صلاة التطوع/صالح

الفوزان/الحديث/كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب بلوغ المرام من ادلة كامل الحافظ احمد ابن حجر العسقلاني رحمه الله درس الواحد والستون - [00:00:00](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. ان الله على نبينا محمد. وعلى اله وصحبه اما بعد قال الحاكم رحمه الله تعالى الربيع ابن مالك الاسلمي رضي الله عنه قال - [00:00:16](#)

قال عن النبي صلى الله عليه وسلم فقلت اسألك موافقتك في الجنة فقال اعني على نفسك بكثرة السجود. رواه مسلم النبي صلى الله عليه وسلم بعدها الوالد في بيته في بيته الرسول متفق عليه وفي رواية لهما في بيته - [00:00:38](#)

عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم رواه البخاري لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم على شيء من النوافل اشد شهادة منك على ركعة الفجر متفق عليه ولمسلم - [00:01:19](#)

باقة تجري امر من الدنيا وما فيها. وعيني حبيبته ام المؤمنين رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صلى فتنه يا احمد ربك في يومه وليته - [00:01:49](#)

بني له بهن بيت في الجنة. رواه مسلم. وفي رواية تقولها وركعتين بعد العشاء قبل صلاة الفجر بعدها الله تعالى عن وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:02:06](#)

رحم الله احمد وابو داود والترمذي وحسنه وابن خزيمة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال في الثالثة رواه البخاري في رواية ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:02:41](#)

قال انا نصلي ركعتين بعد غروب الشمس وكان النبي صلى الله عليه وسلم يرانا فلم يقمنا ولم ينهانا وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:03:19](#)

حتى اني اقول وان في صحيحة كان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ فيها وقل وقل هو الله احد. رواه مسلم. وعن ما قال فان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى ركعتي الفجر وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول - [00:03:37](#)

صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم ركعتين قبل صلاة الفجر رواه الترمذي وقد صححه وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الليل مثنى مثنى فاذا غشى - [00:04:12](#)

شكل بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله عليه وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين قال رحمه الله دار صلاة التطوع لما فرغ من ذكر الاحاديث الواردة في صلاة الفريضة - [00:04:35](#)

ذكر الاحاديث الواردة في صلاة التطوع وهذا من ابداع الترتيب فانه بدأ بما يتعلق بالفريضة ثم اردفه بما يتعلق بالنافلة. والتطوع فعل طاعة غير واجبة وصلاة التطوع معناها الصلاة غير - [00:05:03](#)

الواجبة لان الانسان يفعلها من باب الزيادة من الخير والله سبحانه وتعالى شرع بعد كل عبادة واجبة شرع بعدها عبادة نافلة من جنسها بعد كل عبادة واجبة عبادة مستحبة من جنسها فشرع بعد صلاة الفريضة الصلوات الرواتب - [00:05:35](#)

وشرع بعد الزكاة صدقة التطوع وشرع بعد صيام رمضان صيام التطوع. وشرع بعد الحج والعمرة الفريضتين حج النافلة وعمرة

النافلة والحكمة في ذلك والله اعلم ان الفرائض تكمل منها تكمل من النوافل اذا حصل نقص في الفرائض - [00:06:15](#)

وكان هناك نوافل من جنسها فان الفرائض يكمل نقصها منها فاذا حصل نقص للصلاة الفريضة كمل من الصلاة النافلة وهكذا في سائر الفرائض وقد جاء في الحديث ان الله سبحانه وتعالى يأمر بمحاسبة العبد يوم القيامة - [00:06:49](#)

اول ما يحاسب عنه الفريضة صلاة الفريضة اول ما يحاسب عنه الصلوات الخمس فان وجدت تامة افلح وانجح وان وجدت ناقصة يقول الله تعالى انظروا هل لعبادي للنافل فاكروا من النوافل - [00:07:19](#)

هذا هو الحكمة الصلوات النوافل بعد الفرائض وقد اختلف العلماء رحمهم الله اي النوافل افضل الذي عليه الاكثر ان افضل انواع التطوع الجهاد في سبيل الله هو افضل انواع التطوع - [00:07:44](#)

ثم يليه تعلم العلم وتعليمه لان الجهاد في سبيل الله وتعلم العلم وتعليمه يتعدى نفعه نفعهما الى المسلمين فهذان النوعان من العبادات افضل من غيرهما لما فيهما من النفع الخاص والنفع المتعدي - [00:08:07](#)

ثم بعد ذلك النوافل نوافل الصلوات بعد تعلم العلم وتعليم نوافل الصلوات وقد قال العلماء ان تعلم العلم وتعليمه افضل للانسان من ان يصلي الليل والنهار نوافل لو شغل وقته كله بصلاة النافلة - [00:08:32](#)

فان تعلمه مسألة واحدة من مسائل العلم افضل من ذلك لان العلم ينتفع به الانسان وينفع به غيره واما صلاة النافلة على ما فيها من الفضل والخير الا ان نفعها قاصر على صاحبه - [00:08:57](#)

والعبادة التي يتعدى نفعها افضل من العبادة التي لا يتعدى نفعها الى غير فاعلها فصلوات النوافل في المرتبة الثالثة بعد الجهاد وبعد تعلم العلم وتعليمه وصلوات النوافل تتفاضل ايضا فافضلها صلاة الكسوف ثم - [00:09:18](#)

الاستسقاء ثم التراويح ثم الوتر ثم الرواتب التي مع الفرائض لان ما تشرع له الجماعة افضل من الذي لا تشرع له الجماعة فصلاة الكسوف صلاة الاستسقاء صلاة التراويح تشرع لها الجماعة - [00:09:50](#)

اما صلاة الوتر والرواتب التي مع الفرائض فهذه لا تشفع لها جماعة. فلذلك صارت هذه النوافل افضل من غيرها وعلى كل حال فانه ينبغي للمسلم الا يحرم نفسه ان لا يحرم نفسه من النوافل. ويقول انا اقتصر على الفرائض - [00:10:15](#)

الاقتصار على الفرائض كافي ولكن من يضمن ان الانسان يأتي بالفرائض على الوجه المطلوب الانسان بشر فيعتريه النقص والخلل النوافل تجبر هذه النقص وتكمله وايضا حتى لو كملت الفرائض فالانسان بحاجة الى الزيادة من الخير - [00:10:46](#)

ورفعة الدرجات عند الله سبحانه وتعالى لا رضي الله عنه قال اسألك قال اعيني على نفسي ربيع بن مالك الاسلمي رضي الله عنه كان يخدم النبي صلى الله عليه وسلم - [00:11:15](#)

ويلازمه حتى انه كان يبني عنده يقدم له ماء الوضوء وهذا شرف عظيم ان يخدم النبي صلى الله عليه وسلم ولكنه طلب الزيادة. النبي صلى الله عليه وسلم كرم اخلاقه - [00:11:59](#)

حبه المجازاة بالخير قال له سل يعني اطلب مني شيئا يقابل او يكافئ خدمتك لي هذا من كرمه صلى الله عليه وسلم اراد ان ينفعه بشيء فكانت همة هذا الرجل عالية - [00:12:21](#)

لم يستغل الفرصة ويطلب من الدنيا ومن مطامع الدنيا بل طلب ما هو اعلى واغلى من ذلك. فقال اسألك مرافقتك في الجنة. هذا هو المطلب الذي طلبه من النبي صلى الله عليه وسلم - [00:12:53](#)

اي اطلب منك ان تدعو الله عز وجل وتشفع عنده لي في ان يجعلني مرافقا لك في الجنة لانه كان يحب النبي صلى الله عليه وسلم فيريد ان يستمر معه - [00:13:13](#)

في الدنيا والاخرة لمحبه للنبي صلى الله عليه وسلم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم او غير ذلك؟ يعني هل لابد من هذا المطلب ليس لك مطلب اخر غير هذا المطلب هذا مطلب عظيم - [00:13:32](#)

فقال ربيعة رضي الله عنه هو ذاك يعني ليس لي مطلب غيره فقال النبي صلى الله عليه وسلم اعني على نفسك بكثرة السجود. اي انا سافعل وادعو الله لك ولكن - [00:13:53](#)

انت ايضا ابذل السبب من عندك فيجتمع سببان دعاء النبي صلى الله عليه وسلم وعمل هذا الرجل ليكون ذلك ابلاغ في حصول المقصود وان الانسان لا يتكل على عمل غيره - [00:14:15](#)

بل هو ايضا يعمل الاسباب وكثرة السجود معناه كثرة الصلاة عبر عن الصلاة بالسجود لان السجود هو اعظم اركانها لان اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد. وقد اختلف العلماء رحمهم الله ايهما افضل؟ القيام في الصلاة - [00:14:37](#)

ام السجود؟ بعضهم يقول القيام افضل طول القيام افضل. وبعضهم يقول لا طول السجود افضل شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله توثق فقال القيام افضل من ناحية الذكر المشروع فيه وهو تلاوة القرآن. والسجود افضل - [00:15:02](#)

من ناحية خضوع العبد لربه وقربه من ربه فتعادل تعادل في الفضيلة القيام والسجود. القيام لان فيه قراءة القرآن الذي هو كلام الله. سبحانه وتعالى والسجود لان فيه غاية الذل والخضوع لله عز وجل والقرب. القرب من الله عز وجل - [00:15:27](#)

فتعادلا فلذلك يستحب ان تكون صلاة الانسان متعادلة اذا اطال القيام يطيل الركوع والسجود واذا خفف القيام يخفف الركوع والسجود فتكون صلاته متعادلة. كما كانت صلاة النبي صلى الله عليه وسلم متعادلة. فدل هذا الحديث - [00:15:54](#)

على فضل الصلاة وكثرة الصلاة وان ذلك يسبب دخول الجنة كما دل الحديث على جواز طلب الدعاء من الغير. التوسل الى الله بدعاء الصالحين فان هذا الصحابي الجليل طلب من النبي صلى الله عليه وسلم ان يدعو الله له بمرافقة النبي صلى الله عليه وسلم -

[00:16:21](#)

بالجنة لان الجنة بيد الله عز وجل لا يملكها الرسول صلى الله عليه وسلم ولا غيره وانما المراد ان الرسول صلى الله عليه وسلم يدعو ربه ويشفع لهذا الصحابي دخول الجنة ومرافقة - [00:16:50](#)

النبي صلى الله عليه وسلم فيها لا. كما ان في الحديث ايضا بيان فضل السجود لان النبي صلى الله عليه وسلم نص عليه وقال كثرة السجود فدل على فضل السجود - [00:17:08](#)

كما جاء في الاحاديث ان اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد. قال تعالى واسجد واقترب نعم عندي عمر رضي الله عنهما قالت ثم النبي صلى الله عليه وسلم - [00:17:26](#)

لما ذكر في حديث ربيعة ابن مالك قبل الصلاة مطلقة ذكر بعد ذلك حديث ابن عمر بالرواتب التي مع الفرائض وهي نوع من انواع صلاة التطوع. نوع من انواع صلاة التطوع - [00:17:45](#)

والنوافل صلاة النافلة على قسمين صلاة النافلة اعلى قسمين. نافلة مطلقة لا تتقيد بشيء مصلى بدون تقيد بشيء هذي تسمى مطلق ونافلة مقيدة نافلة مقيدة والنافلة المقيدة على ثلاثة اقسام - [00:18:36](#)

مقيدة بجمال او مقيدة بفريضة او مقيدة بسبب المقيدة بزمان مثل الوتر فانه مقيد بالليل مقيد بالليل ما بين صلاة العشاء الى طلوع الفجر هذا محل الوتر مقيد بهذا الوقت - [00:19:03](#)

وصلاة الضحى مقيدة ايضا بما بين ارتفاع الشمس الى توسط الشمس في كبد السمع قبل قبيل الظهر. صلاة الضحى مقيدة بهذا الوقت. اذا فات فاتت والوتر مقيد بالليل اذا فات - [00:19:30](#)

بات الوتر هذا مقيد بزمان مقيد بفريضة مثل الرواتب التي مع الفرائض هذه مقيدة بالفرائض اذا صليت الفرائض وصلى الرواتب اما قبلها واما بعدها كما يأتي واما المقيد بسبب مثل الكسوف صلاة الكسوف مقيدة بالكسوف اذا حصل الكسوف شرعت الصلاة -

[00:19:50](#)

واذا لم يحصل كسوف لم تسرق تحية المسجد مقيدة بدخول المسجد وارادة الجلوس فيه. قوله صلى الله عليه وسلم اذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلي ركعتين هذه مقيدة بسببها دخول - [00:20:19](#)

المسجد والجلوس فيه ركعتي الطواف هذه مقيدة بالطواف. الله ركعتان بعده وكذلك نافلة الوضوء والركعتان التي بعد الوضوء اذا توضأ الانسان يستحب له ان يصلي ركعتين سببهما الغضب فهذه تسمى ذوات الاسباب - [00:20:37](#)

لانهما مربوطتان باسباب ان وجدت الاسباب شرعت هذه الصلوات. وان لم توجد الاسباب لم تشرع. هذه النوافل المقيدة ومن ضمنها

المقيدة بالفرائض وهي التي معنا الان تسمى للرواتب التي مع الفرائض. حديث ابن عمر يقول حفظت من النبي صلى الله عليه وسلم عشر ركعات - [00:21:03](#)

يعني من النوافل ركعتان قبل الظهر وركعتان بعدها وركعتان بعد المغرب في بيته وركعتان بعد العشاء في بيته وركعتان قبل الصبح في بيته ايضا فهذه عشر ركعات واما العصر فليس لها راتبة لا قبلها - [00:21:31](#)

ولا بعدها وانما هذه الرواتب مع الظهر مع المغرب مع العشاء مع الفجر. وبين مواضعها من هذه الصلوات ركعتان قبل الظهر يعني بعد دخول وقت الظهر وركعتان بعدها الظهر لها راتبة قبلها ولها راتبة - [00:22:01](#)

بعدها والعصر ليس لها راتبة لا قبلها ولا بعدها. والمغرب لها راتبة بعدها العشاء لها راتبة بعدها والفجر لها راتبة قبلها. ثم بين مواضع الامكنة التي بين الامكنة التي كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي هذه الرواتب فيها - [00:22:26](#)

وانه يصلي راتبة المغرب وراتبة العشاء وراتبة الفجر في بيته فدل على استحباب صلاتها في البيوت وان صلاها في المسجد فلا بأس ولكن الافضل ان تكون في البيوت اقتداء بالنبي صلى الله عليه - [00:22:53](#)

وسلم واذا جاء المسجد قبل الاقامة يصلي تحية المسجد ويجلس يصلي تحية المسجد وما تيسر له ويجلس ينتظر الاقامة وان اخر الراتبة القبلية القبلية اخرها حتى يأتي الى المسجد وصلها بالمسجد - [00:23:14](#)

فلا بأس وتغني عن تحية المسجد والقبلية انما تكون قبل الظهر وقبل الفجر اما المغرب والعشاء فانها معدية. هم. ان صلاها في بيته فهو افضل وان صلاها في المسجد فلا بأس بذلك. ثم بين ان - [00:23:35](#)

ان راتبة الفجر تخفف فلا يأتي بحديث عائشة يستحب تخفيفها وانها بعد طلوع الفجر لا يصلها قبل طلوع الفجر ان صلاها قبل طلوع الفجر لم تجي لابد ان تكون بعد - [00:23:56](#)

طلوع الفجر وركعتين بعد الجمعة هذا سيأتي ان شاء الله ان الجمعة لا راتبة لها قبله وانما راتبتها بعدها واقلها ركعتان كما في هذا الحديث واكثرها ست ركعات كما في حديث صلوا بعد الجمعة ستة ركعات - [00:24:17](#)

وهذا يأتي في باب الجمعة ان شاء الله نعم وليست راتبة الجمعة داخله في العشر التي ذكرها ابن عمر بل هي راتبة مستقلة بعد الجمعة. نعم رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:24:41](#)

عن ابن عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يدع اربعا قبل الظهر سبق في حديث ابن عمر ركعتان قبل الظهر وعائشة تقول اربع - [00:25:02](#)

قالوا لان كلا حدث بما رأى ابن عمر رأى ركعتين وعائشة رأت اربعا ولا تنافيا بين الروايتين. فاقبل الراتبة مع قبل الظهر اقلها ركعتان واكثرها اربع ركعات على اكثرها - [00:25:22](#)

فلتقدم الكلام عليه عليهما ويأتي ايضا. نعم ان النبي صلى الله عليه وسلم هذا الحديث يدل على مشروعية غافلة الفجر ويدل على محافظة النبي صلى الله عليه وسلم عليهما وانه لم يكن يدعهما لا في السفر ولا في الحضر - [00:25:47](#)

وانه قال صلى الله عليه وسلم صلوهما ولو طردتكم الخيل. ولما نام عن صلاة الفجر في بعض اسفاره ولم يوقظه واصحابه واصحابه الا حر الشمس قام صلى الله عليه وسلم وامر المؤذن - [00:26:19](#)

فاذن ثم صلى ركعتي الفجر الراتبة ثم امر المؤذن فاقام ثم صلى الفجر. فقضى هذه الراتبة مع الفجر فدل على محافظته صلى الله عليه وسلم على راتبة الفجر وانها لا تترك - [00:26:36](#)

واذا فاتت فانها تقضى كما انه صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يصلي بعد الفجر فسأله فقال الرجل انه لم يتمكن من اداء الراتبة قبل الفجر وانه يصلها الان فاقره النبي - [00:26:55](#)

الله عليه وسلم على ذلك ولم ينكر عليه. اما الرواتب الباقية التي مع الظهر والتي مع المغرب والتي مع العشاء فان المسافر لا يصلها. اذا كان يقصر الصلاة الذي يقصر الصلاة - [00:27:12](#)

لا يستحب له ان يصلي الرواتب التي مع الظهر والتي مع المغرب والتي مع العشاء. لان الله خفف عنه الفريضة فهو يحب سبحانه ان

يخفف عنه فلا يصلي الرواتب ولان ابن عمر رضي الله عنه انهما يقول لو كنت مسبحا لاتممت - [00:27:31](#)

وكنت مسبحا يعني مصليا صلاة راتبة مع في السفر لاتممت الصلاة اربعا فكونهم يقصر الصلاة وهي فريضة تخفيفا عنه من باب اولى ان يخفف عنه النوافل فالسنة في المسافر الا يأتي بالرواتب - [00:27:56](#)

التي مع الفرائض الا راتبة الفجر فانه لا يتركها لا سفرا ولا حضر نعم والمسلمين هذه زيادة تأثير ركعتا الفجر يعني الراتبة التي قبل الفجر خير من الدنيا بجميع ما فيها بجميع ما فيها من المتاع والاموال - [00:28:22](#)

والشهوات والمسار وجميع ما في الدنيا لا يعادل صلاة راتبة الفجر خير من الدنيا وخير مما في الدنيا. خير من الدنيا من اولها الى اخرها وخير مما فيها مما ترغبه النفوس - [00:28:50](#)

من الاموال والمساكن والمراتب والملابس وانواع انواع بالشهوات ركعتا الفجر خير من ذلك كل هذا مما يدل على تأكد ركعتي الفجر وفضلهما وانه ينبغي المحافظة عليهما نعم وعلى ام المؤمنين رضي الله عنها قال - [00:29:11](#)

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صلى عشرة ركعة في يومه وليلته رواه مسلم وفي رواية ام حبيبة هي ام حبيبة بنت ابي سفيان زوج النبي صلى الله عليه وسلم وام المؤمنين - [00:29:45](#)

واسمها رملة انها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من حافظ على اثنتي عشرة ركعة بني له بيت في الجنة وهذه هي السنن الرواتب اثنتي عشرة ركعة اربع ركعات قبل الظهر وركعتان بعدها - [00:30:08](#)

وركعتان بعد المغرب وركعتان بعد العشاء وركعتان قبل الفجر. هذي كم هذه اثنا عشر ركعة اظافت الى حديث ابن عمر زيادة ركعتين فيكون قبل الظهر اربع ركعات نعم فيكون المجموع اثني عشر ركعة - [00:30:31](#)

بنى الله له بيتا يعني قصرا في الجنة وهذا فضل عظيم يدل على فضل هذه الرواتب التي مع الفرائض ويدل على مشروعيتها المتداومة عليها الا في حالة السفر التي الذي تقصر فيه الصلاة كما سبق - [00:30:53](#)

نعم رواية الترمذي فسرت رواية رواية ام حبيبة ان المراد اربع ركعات قبل الظهر ثم تضيف اليه ما جاء في حديث ابن عمر ركعتان بعد المغرب وركعتان بعد العشاء وركعتا الفجر هذه - [00:31:18](#)

اثنتا عشرة ركعة. نعم من حافظ على اربع ركعات قبل الظهر هذا كالرواية الاولى الرواية الاولى لكن زادت هذه الرواية اربع ركعات قبل الظهر الركعتان اللتان في حديث ابن عمر وزيادة ركعتين - [00:31:42](#)

تكون اوضح فيكون المجموع كم اربع عشرة ركعة اربع ركعات قبل الظهر واربعة ركعات بعدها وركعتان بعد العشاء وركعتان قبل الفجر هذه اربعة عشرة ركعة نعم رضي الله عنهما قال. ونعم. وعنهما - [00:32:12](#)

نحافظ على ارض الطرق ومعنى حرمة على النار منعه من دخول النار لان التحريم في اللغة معناه المنع تحريم في اللغة معناه المنع سمي الحرام حراما لانه ممنوع ممنوع منه. لا - [00:32:41](#)

ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقول اللهم هذا الحديث يدل على مشروعيتها صلاة اربع ركعات قبل العصر ولكن الحديث فيه مقال ومن العلماء من يحتج به ويقول له حوائج - [00:33:05](#)

ويحتج به على مشروعيتها صلاة اربع ركعات قبل العصر. لكن هذه الاربعة ليست من الرواتب وانما هي من النفل المطلق. النفل المطلق وسيأتي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال صلوا قبل المغرب - [00:33:33](#)

وكرر ذلك ثلاث مرات ثم قال لمن شاء وانه صلى ركعتين قبل المغرب وانه رأى الناس يصلون قبل المغرب فلم يأمرهم ولم ينههم وهذه الصلوات التي قبل العصر وقبل المغرب - [00:33:51](#)

وقبل العشاء هذه ليست من الرواتب. وانما هي من النفل المطلق او يدخل في قوله صلى الله عليه وسلم بين كل اذانين صلاة والمراد بالاذانين هنا الاذان والاقامة. لان الاقامة تسمى اذانا. فيكون - [00:34:11](#)

الصلاة قبل قبل العصر وقبل المغرب وقبل العشاء ليست من الرواتب وانما هي دين الصلاة التي بين كل اذانين ونفل مطلق. نعم مغفل مغفل النجوم المزامير المزامير رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:34:32](#)

ثم قال رواه البخاري هذا في ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بالصلاة قبل المغرب وانه كرره ثلاث مرات تأكيد ثم انه صلى الله عليه وسلم بين ان هذا الامر ليس للوجوب - [00:35:04](#)

وانما هو للاستحباب. قال لمن شاء خشية ان يتخذها الناس سنة يعني ان يداوموا عليها وانما تفعل تارة وتترك تارة كذلك التي قبل العصر والتي قبل العشاء تفعل تارة وتترك تارة لا يداوم - [00:35:30](#)

عليها لانها ليست من الرواتب فالانسان يصليها تارة ويتركها تارة ولا ينبغي له ان يداوم عليها. فقله ان يتخذها الناس سنة معناه ان ان يداوموا عليها ويعتبروها لان السنة ما يلازم فعله ما يلازم فعله. فهذه الصلوات لا يلازم فعلها وانما تفعل تارة وتترك تارة. نعم - [00:35:51](#)

هم الذين صلى الله عليه وسلم صلى قبل المغرب بركعتين. نعم. قال وبالشمس وقال النبي صلى الله عليه وسلم يرانا يا نهانا يا نهني بدون انا. نعم لان لم تجزم الفعل وهذا يجزم بحذف - [00:36:19](#)

حرف العلة ينقله فهذه الروايات الثلاث جمعت بين انواع السنة التي هي القول والفعل والتقرير النبي صلى الله عليه وسلم امر بالصلاة قبل المغرب. هذا قول. صلى ركعتين قبل المغرب. هذا فعل - [00:36:45](#)

ورأى من يصليها ولم يأمره ولم ينهى هذا ايش تقرب اذا فالصلاة قبل المغرب اجتمع فيها انواع السنة القول والفعل والتقرير مما يدل على اكدية ذلك ولكن لا يداوم عليه - [00:37:10](#)

حتى يتخذ سنة يداوم عليها وانما تترك بعض الاحيان نعم وان عائشة رضي الله عنها قالت صلى الله عليه وسلم تقام في الركعتين اللتين قبل صلاة الصبح لكن نقول شؤون الكتاب متفق عليه؟ نعم - [00:37:32](#)

ركعتا الفجر الراتبة التي قبلها اولا لا يجوز فعلها الا بعد طلوع الفجر ثانيا انها تخفف فان النبي صلى الله عليه وسلم كان يخففها حتى قالت عائشة رضي الله عنها - [00:37:58](#)

اقرأ بام الكتاب يعني من تخفيفه حتى انها شكت في قراءته للفتحة فدل على تخفيف ركعتي الفجر لكنه تخفيف لا يخل تخفيف لا يخل تخفيف مع الاتيان باركان الصلاة وواجباتها. اما التخفيف المخل والنقر - [00:38:16](#)

فانه يبطل الصلاة. لان الطمأنينة بشروط آ لان الطمأنينة من اركان من اركان الصلاة بدليل حديث المسية في صلاته قال له النبي صلى الله عليه وسلم صل فانك لم تصل. ولما بين له قال حتى تطمئن - [00:38:41](#)

حتى تطمئن كذا حتى تطمئن فلا بد ان يكون تخفيفا مع وجود الطمأنينة الاتيان باركان الصلاة وواجباتها اما التخفيف الذي ترتب عليه اخلال باركان الصلاة او بواجباتها فانه يبطل الصلاة. فالنبي صلى الله عليه وسلم كان يخففها لكن مع الاتمام يجب ان يلاحظ هذا - [00:39:00](#)

دل على تخفيف على تخفيف ركعتي الفجر مع الاتمام اذا فراتبة الفجر اختصت من بين الرواتب بامور. اولا ملازمتها وان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يدعها حظرا ولا سفر - [00:39:32](#)

ثانيا والاسمى والصفات وال عمران في توحيد اللوهمية الا نعبد مثل قل يا ايها الكافرون الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله. فالنبي صلى الله عليه وسلم اختارهما - [00:39:52](#)

من اجل ما يشتملان عليه من نوع التوحيد توحيد الربوبية والاسماء والصفات وتوحيد اللوهمية ليه هذا ما يقرأ في مقعدي الفجر لا اما به الدولة رضي الله عنه قال قال رسول الله - [00:40:10](#)

كان النبي صلى الله عليه وسلم واخذ ورقة الفجر رواه البخاري وعن ابي هريرة رضي الله عنه فهذه الاحاديث التي مرت هذه الاحاديث التي مرت تدل على مسائل عظيمة الرواتب - [00:40:33](#)

بخصوص الرواتب المسألة الاولى مشروعية الرواتب مع الفرائض وبيان فضلها بيان فضلها بنى الله له بيتا والجنة رحم الله قم وانت على كذا وكذا هذا يدل على فضلهم خير من الدنيا وما فيها - [00:40:54](#)

ففيه مشروعية هذه الرواتب التي مع الفرائض وبيان فضلها والحث على المداومة عليها الا في حالة السفر الذي تقصر فيه الصلاة فانه

لا يداوم الا على ركعتي الفجر. ثانيا في الحديث بيان لعدد - [00:41:24](#)

الرواتب عدد الركعات عدد ركعات الرواتب وان اقلها عشر ركعات كما في حديث ابن عمر واكثرها اربعة عشرة اقلها عشر ركعات ركعتان قبل الظهر وركعتان بعدها وركعتان بعد المغرب وركعتان بعد العشاء وركعتان قبل الفجر - [00:41:50](#)

واكثرها اربع عشرة ركعة اربع ركعات قبل الظهر واربع ركعات بعدها هذي ثمان ولا لا وركعتان بعد المغرب هذه عشر وركعتان بعد العشاء هذه اثني عشر وركعتان قبل الفجر هذه - [00:42:15](#)

اربع عشرة هذا هذا اكثرها هذا هو اكثرها ثالثا بهذه الاحاديث بيان مواضع هذه الرواتب من الفرائض. وانها تارة تكون قبلها وتارة تكون بعدها وتارة تكون قبلها وبعد الظهر قبلها وبعدها. والفجر - [00:42:33](#)

قبلها لا بعدها. والمغرب والعشاء بعدها لا لا قبلها. ثالثا او رابعا رابعا دلت هذه الاحاديث على ان العصر ليس لها راتب لا قبلها ولا بعده. وانه يرغب في صلاة اربع قبلها - [00:43:00](#)

من باب النفل المطلق لا من باب الراتبة التي يداوم عليها خامسا بهذه الاحاديث آآ بهذه الاحاديث اكدية اخذية راتبة الفجر زيادة على غيرها من الرواتب بان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحافظ عليها في السفر والحضر. بينما كان في بقية الرواتب - [00:43:24](#)

اذا قصرت الصلاة فانه يترك الرواتب التي قبل الظهر والتي بعد المغرب والتي بعد العشاء. سادسا في هذه الاحاديث مشروعية تخفيف راتبة الفجر لان النبي صلى الله عليه وسلم كان يخففها حتى قالت عائشة - [00:43:56](#)

فقرأ بام الكتاب او لا سادسا او سابعا بيان ما يقرأ في ركعتي الفجر براتبة البين بيان لا يقرأ في راتبة الفجر الاولى قل يا ايها الكافرون وفي الثانية قل هو الله احد او في الاولى قولوا امنا بالله وفي الثانية قل يا اهل الكتاب - [00:44:18](#)

والحكمة في ذلك كما عرفتم اشتمالهما على نوعي التوحيد توحيد المعرفة والثبات وتوحيد الطلب والقصر. توحيد المعرفة والثبات هو توحيد الربوبية. والاسماء والصفات توحيد الطلب والقصد هو توحيد الألوهية يلا - [00:44:43](#)

رضي الله عنها قالت النبي صلى الله عليه وسلم الفجر صار البخاري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رغم صلاة الصبح الله اكبر هذان الحديثان فيهما - [00:45:05](#)

ذكر الاضطجاع بعد ركعتي الفجر. يعني بعد اداء الراتبة الارتجاع على الجنب الايمن. في حديث البخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم آآ كان يفعل ذلك وفي الحديث الذي بعده ان النبي صلى الله عليه وسلم امر به - [00:45:36](#)

والعلماء اختلفوا في هذا الاتجاه على اربعة اقوال قولي الاول انه واجب وهو قول ابن الحزم ان هذا الاضطجاع واجب لظاهر الامر القول الثاني ان هذا الاضطجاع غير مشروع ولا يجوز - [00:45:58](#)

انه مكروه القول الثاني ان هذه الاضطجاع مكروه وممن انكره ابن عمر وابن مسعود رضي الله تعالى عنهما حتى قال ابن مسعود ما باله يتمرغ كما يتمرغ الحمار انكر هذا - [00:46:16](#)

رضي الله عنه القول الثالث ان الاضطجاع مستحب ليس بواجب ولا مكروه وانما هو مستحب. وهذا الذي اختاره الشارع صاحب سبل السلام انه مستحب. والقول الرابع انه انه مباح. انه مباح الاباحة - [00:46:35](#)

لمن كان يقوم من الليل فان النبي صلى الله عليه وسلم انما كان يفعل هذا من اجل الراحة والاستراحة لانه صلى الله عليه وسلم كان يقوم ويتجهد حتى تفطرت قدماه عليه الصلاة والسلام من طول التهجد - [00:46:59](#)

فكان يضطجع من اجل الاستراحة والتنشط من صلاة الفجر فمن كان يقوم من الليل ويتعب فانه يباح له ما هو بمسن يباح له ان يستريح هذه الاسجارة. ومن كان لا يقوم الليل توه قايم من نومه - [00:47:18](#)

ولا تحرك ابد لا قام ولا عند الاقامة لا بد على الاقامة الا شوي هذا كيف يضطجع استجعتناهم مرة ثانية وترك صلاة الفجر يفرحون بهذا الكسالى الكسالى يفرحون بهذا فهذا لا داعي لانه يضطجع. هذا وهذا الذي اختاره شيخ الاسلام ابن تيمية - [00:47:37](#)

وهو الذي تطمئن اليه الناس انه يفعل عند الحاجة لمن كانوا يقوم الليل وحصل عليه تعب فانه يستريح من اجل ان يستجم في صلاة الفجر اما اذا كان انه ما قام من الليل - [00:48:01](#)

ليس بحاجة الى مثل ما قالوا في جلسة الاستراحة التي للصلاة التي مر الكلام عليها ما هو يفعل لك حاجة فقط لا من باب التشريع وانما هو من باب الاباحة والحاجة - [00:48:16](#)

هذا هو اعدل الاقوال لكن بعضنا بلغنا ان بعض طلبة العلم يبالغ في هذا حتى انهم يضطجعون فسحة يجي للمسجد والنصر جالسين في الصفوف يقرون ويصلون هم يضطجع وسط الصف - [00:48:31](#)

ثم يحصل بينه وبين العوام مشادة او ضرب احيانا هذا لا يجوز هذا لا يجوز. نعم ليه يقول انا بعمل بالسنة يقول انا ابا اعمل بالسنة ثم يحصل بينه وبين الناس مشادة وضرب واستنكار - [00:48:50](#)

هذا لا يجوز حتى لو قلنا ان هذا سنة اذا صار لي ترتب عليه مفسدة فانه لا درء المفسد مقدم على جل المصالح لا فكيف وهو مختلف في مشروعيته؟ خلاف قوي - [00:49:11](#)

الامر في هذا يحتاج الى فقه وروية يلا رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يلا الى الى اخر المجلس ماذا اقول؟ اذان الفجر فلا استطيع ان اصلي الا راحة واحدة هي الوقود - [00:49:27](#)

ما هذا جائز نعم هذا جائز اقل الوتر اعراقا للوتر ركعة واحدة. فاذا لا سيما اذا ضاق الوقت كما ذكرت وخشيت ان يطلع الفجر فاوتر بواحدة نعم فضيلة الشيخ هل تسقط عنه - [00:50:11](#)

الفريضة مع اهل الجنة كاملة. نعم اذا كان المشاعر يصلي الفريضة مع اهل بلد تامة نعم ليس عليه رواتب ما دام انه مسافر فانه ليس عليه واجب سواء صلى وقصر او صلى مع المقيم واتم لانه مسافر - [00:50:40](#)

كان السفر عليه نعم رضي الله عنه ما معنى قوله هو ده؟ هو اذا ما لا يعود. وهل هذا في اسلوب البلاغة نعم هو ذاك يعني الطلب هو ذاك لان النبي صلى الله عليه وسلم قال او غير ذلك - [00:51:05](#)

اي غير هذا المطلب فقال ربعة هو ذاك يعني مطلب ليس هناك غيره. نعم. فضيلة الشيخ قوله صلى الله عليه وسلم نسأل الله لهم الجنة انه المحافظة على هذه المواقف ثم القيام بها كلها الا في الركعة الثالثة اليوم والليلة - [00:51:27](#)

نعم لابد من ان هذه الفضيلة لا تحصل الا لمن اتى بهذه العشر او الاربعة عشرة ركعة لا هذا ظاهر الحديث من حافظ على من حافظ نعم لدينا بعض المحاضرات في الجامعة - [00:51:52](#)

ثلاثة اشوي وبين بعض المحاضرات والدكتور فقال مقام الاربعة. يعني قبل الله بس بقبل الله لا الراتبة اذا فاتت لا تقضى الا راتبة الفجر راتبة الفجر تقضى بعدها اما راتبة الظهر - [00:52:14](#)

فانها لا تقلى بعدها لا لانها سنة بات محلها بالقضايا الفرائض او ما ورد انه يقضى مثل رتبة الفجر؟ نعم فضيلة الشيخ صلاة الفجر بعد الاذان الاول بعد طلوع الفجر الصلاة سنة الفجر - [00:52:53](#)

تكون بعد طلوع الفجر فاذا كان الاذان على طلوع الفجر صل الراتبة وان كان الاذان متقدما فانه لم يدخل وقت الراتبة لا السنة القبلية يجوز يجوز بتسليم واحد ولكن الافضل - [00:53:18](#)

بسلامين هذا هو الافضل. نعم وهي وهذا خاص بالنهار خاص بالنهار اما صلاة الليل مثنى مثنى كما يأتيه لا والاغنية الشيخ قوله صلى الله عليه وسلم امره الله تعالى على - [00:53:44](#)

لا هو وارد من المحافظة على اربع قبل الظهر واربع بعده فيكون هذا فضيلة خاصة براتبة الضوء يلا نعم نعم هي من دورة الاسباب من لغة الاسباب ويقرأ فيها ما تيسر من القرآن - [00:54:03](#)

لم يحدد فيها سور معينة وانما يقرأ ما تيسر من القرآن. نعم فضيلة الشيخ انا اعلم ان الجامعة احمد هل من السنة ان نترك السنن؟ ما دام انك تجي يوم السبت ولا تروح الا يوم الاربعة هل - [00:54:41](#)

كم يوم خمسة ايام ما يجوز لك القصر تأخذ احكام المقيمين يجب عليك الاتمام واذا وجب عليك الاتمام تأتي بالرواتب. لانك صرت مقيما. نعم فضيلة الشيخ بعض المصلين يصلي ثم في الجمعة اربع ركعات. لم يوجد هناك دليل؟ نعم - [00:55:04](#)

ست ركعات اللي ورد ست ركعات او ركعتين ركعتين او ستة اقلها ركعتان واكثرها ست. اما الاكسار على اربع فلا اعرف عليه دليل نعم

ولكنه جازز لكنه جائز والله الحمد نعم - [00:55:28](#)

المسجد كلهم امر بصلاة ست ولم يفصل العضو في البيت. نعم لكن ما في شك النوافل في البيت افضل. القاعدة ان النوافل في البيت افضل الا ما تشرع له الجماعة - [00:55:44](#)

في التراويح والكسوف والاستسقاء الذي تشرع لها الجماعة والمسجد افضل اما الذي لا تشرع له جماعة فالبيت افضل. نعم من اجل البعد عن الرياء ومن اجل عمارة البيوت بذكر الله عز وجل تكون بيوت حية - [00:56:03](#)

مستنيرة بالطاعة والنبي صلى الله عليه وسلم يقول صلوا في بيوتكم ولا تتخذوها قبورا. نعم. فضيلة الشيخ النفس صرف حديث الاعرابي لما بين له النبي صلى الله عليه وسلم الصلوات الخمس - [00:56:22](#)

قال له الاعرابي هل علي غيرها؟ قال لا الا ان تتطوع النبي صلى الله عليه وسلم بين انه ليس هناك صلاة واجبة غير الصلوات الخمس. وما عداها فهو تطوع نعم ومنه تحية المسجد - [00:56:46](#)

فضيلة الشيخ في يوم وليلة هي مراتب مؤقتة للفرائض وهل يجوز ان يصلي المسلم بعد العشاء يحصل له القدر؟ لا لا يحصل له اجر رواتب. وانما يحصل له اجر قيام الليل. اذا صلى بعد العشاء - [00:57:03](#)

اثنى عشر ركعة او عشرين او اقل او اكثر هذا قيام ليل يكتب له قيام ليل اما الرواتب فتفوت بفوات محلاتها. نعم اي حكمة او بعدها الله اعلم ما ما رأيك شيء - [00:57:26](#)

ما رأيت في هذا شيء ولعل والله اعلم الحكمة في عدم الصلاة الراكبة قبلها بعدم الراتبة قبلها المبادرة لادائها في اول وقتها مبادرة باداء الفريضة في اول وقتها اما بعدها فوائد الحكمة ظاهرة لان الوقت نهي - [00:57:50](#)

لا صلاة بعد العصر حتى نعم كيف بمجرد حقهم ونقول انه حاجة ما كان السلف يفعلون هذا حتى استنكره بعض كبار الصحابة دل على لو انه لو انه مشروع ومؤكد ما خفي على ابن عمر ولا خفي على ابن مسعود - [00:58:12](#)

ولا خفي على كبار الصحابة وايضا يا اخي الامر يختلف. اه احيانا يكون الامر للتهديد افعلوا ما شئتم انه بما تعملون او تهديد هذا وتارة يكون للتعجيز تارة يكون للتعجيز ان استطعتم ان تنفذوا من اقطار السماوات والارض فانفضوا هذا امر تعجيز - [00:58:42](#)

وتارة يكون للوجوب التشريعي وتارة يكون للاستحباب وتارة يقول للاباحة مثل قوله تعالى واذا حللتم فاصطادوا الاصطياد ليس بمستحب ولا واجب وانما هو مباح مثل قوله فاذا قضيت الصلاة فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله وابتغوا من فضل الله هذا

امر للاذاعة - [00:59:06](#)

لأنهم منعوا من البيع والشراء قبل صلاة الجمعة فأبيح لهم بعد صلاة الجمعة. فالامر يجب ان تعرف انه له مراتب وله احوال مهوب دائما تمسك بالوجوب وتقول الامر للوجوب دائما وتأخذ هذا قاعدة عامة. نعم - [00:59:30](#)

فضيلة الشيخ ان النبي صلى الله عليه وسلم في بعض الاسباب البنات عندما هل في هذا دليل؟ على شوال على قضاء رمضان خصوصا ان المتسع لا يكفي هذا ما هو بقضاء فعل الرسول ما هو بقضاء لصلاة الفجر. وانما هو اداء - [00:59:47](#)

لان النائم اذا استيقظ يصلي في اي وقت ويكون اداء هذا وقتها بالنسبة له ما هو بقضاء انما هو اداء حتى لو صلى الفجر الظحي هذا هذا لان هذا هو الوقت بالنسبة له هو - [01:00:15](#)

يلا وكل المواقف ها كلمة مواطن وبعضها لا يقوى لاسيا هذا يجنبا عليه في اول الاسئلة انما يقضى - [01:00:30](#)